

تفسير البغوي

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ^{لَا} أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

(والذي جاء بالصدق وصدق به) قال ابن عباس : " والذي جاء بالصدق " يعني رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - جاء بلا إله إلا الله " وصدق به " الرسول أيضا بلغه إلى

الخلق . وقال السدي : " والذي جاء بالصدق " جبريل جاء بالقرآن ، " وصدق به " محمد -

صلى الله عليه وسلم - تلقاه بالقبول . وقال الكلبي وأبو العالية : " والذي جاء بالصدق "

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " وصدق به " أبو بكر - رضي الله عنه - . وقال قتادة

ومقاتل : " والذي جاء بالصدق " رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " وصدق به " هم

المؤمنون ؛ لقوله عز وجل : (أولئك هم المتقون .) وقال عطاء : " والذي جاء بالصدق "

الأنبياء " وصدق به " الأتباع ، وحينئذ يكون الذي بمعنى : الدين ، كقوله تعالى : " مثلهم

كمثل الذي استوقد نارا " (البقرة - 17) ثم قال : " ذهب الله بنورهم " (البقرة - 17)

. وقال الحسن : هم المؤمنون صدقوا به في الدنيا وجاءوا به في الآخرة . وفي قراءة عبد

الله بن مسعود : والذين جاءوا بالصدق وصدقوا به . (أولئك هم المتقون) .